إضافة 16 شخصاً من النظام السوري لقائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي

سوريا: اشتباكات وقصف بريف دمشق.. والنظام يتقدم في الرقة

قوات النظام السوري

غارة شنها طيران النظام السوري في وقت سابق على مدينة زملكا في الغوطة الشرقية بريف دمشق

عواصم – «وكالات»: وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع لهم أمس الإثنين، على إضافة 16 شخصا من النظام السوري على قائمة عقوبات الاتحاد.

ووفقا لبيان صادر عن الاتحاد فإنه تم إضافة هؤلاء الأشخاص إلى قائمة العقوبات «لدورهم في تطوير واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين».

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أفادت بأنه تم استخدام غاز الأعصاب «السارين» المحظور في أبريل في هجوم على بلدة خان شيخون بمحافظة إدلب بشمال غرب سوريا، ما أسفر عن مقتل العشرات.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون في بيان إن «من بين الـ16 شخصا عسكريون وخبراء كيميائيون مسؤولون عن الهجمات الكيماوية البغيضة على الرجال والنساء والأطفال».

وأضاف أن بريطانيا كانت من بين الساعين لاستصدار هذه العقوبات من أجل «إرسال إشارة واضحة إلى النظام السوري بأن أعمالهم الوحشية لها عواقبها».

وبذلك يرتفع إجمالي عدد الأشخاص الموضوعين على قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى 225 شخصا، وتتضمن العقوبات حظر السفر وتجميد الأصول.

من ناحية أخرى نفذت طائرات حربية صباح أمس الإثنين، عدة غارات على مناطق في بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ولم ترد أنباء عن إصابات، فيما تستمر الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وبين فصائل معارضة ومقاتلة من جهة أخرى، وأنباء عن المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطائرات الحربية نفذت عدة غارات على مناطق في جرود قليطة بالقلمون الغربي، دون أنباء عن إصابات.

وقصفت قوات النظام ليلة أمس الأحد، في محافظة حلب عدة مناطق في محيط مسجد الرسول الأعظم في حي جمعية الزهراء غرب حلب، ولم ترد أنباء عن إصابات.

وتعرضت أماكن في قرية الفارس بريف حلب الجنوبي للقصف من قبل قوات النظام، في حين قصفت فصائل عملية «درع الفرات» مواقع لقوات سوريا الديمقراطية في قريتي عين دقنة والبيلونية في الريف الشمالي لحلب، كذلك استهدفت قوات سوريا الديمقراطية بالرشاشات الثقيلة مواقع لفصائل «درع الفرات» في قرية الدغلباش بريف مدينة الباب، وكانت القوات التركية عمدت لليوم الثاني على التوالي لاستهداف مناطق في محيط وأطراف مدينة عفرين، الواقعة في الريف الشمالي الغربي لحلب، والتي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردي.

وأكدت مصادر أهلية للمرصد السوري، أن القذائف سقطت في محيط المدينة، ما تسبب بأضرار مادية، واندلاع نيران في مناطق سقوط القذائف، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

أما في محافظة الرقة، واصلت طائرات التحالف الدولي تنفيذ ضرباتها مستهدفة مناطق سيطرة تنظيم داعش ومواقعه في المدينة، ما تسبب في استشهاد 3 أشخاص بينهم مواطنتان اثنتان، إضافة لوقوع عدة جرحى، وأفاد المرصد أن الاشتباكات العنيفة لا تزال متواصلة بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة بالقوات الخاصة الأمريكية من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر.

وأضاف المرصد أن قوات عملية «غضب الفرات» تمكنت من التقدم والسيطرة على القسم الغربي من حي اليرموك، فيما تتواصل الاشتباكات بين الطرفين في محاولة من الفصائل تحقيق تقدم جديد وتوسيع نطاق سيطرتها.

وأكدت مصادر عدة أن مئات العوائل تمكنت خلال الـ48 ساعة الماضية من الفرار من مناطق سيطرة تنظيم داعش في الرقة، نحو مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في أطراف ومحيط المدينة.

وقال المرصد السوري إن الاشتباكات العنيفة لا تزال متواصلة بريف الرقة الجنوبي، وداخل الحدود الإدارية لمحافظة حمص، بين تنظيم داعش من جانب، وقوات النظام مدعمة بالمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية وبغطاء من القصف المكثف من جانب آخر، مشيراً إلى أن قوات النظام تمكنت بغطاء من القصف المكثف من تحقيق تقدم جديد بالمنطقة وسيطرت على قرية زملة شرقية ومحطة ضخ زملة وحقل غاز الشلاء بريف الرقة الجنوبي موسعة نطاق سيطرتها نحو الشرق في ريف الرقة الجنوبي.

وأسفرت الاشتباكات المتواصلة عن وقوع قتلى وجرحى بصفوف عناصر التنظيم، ومعلومات عن مزيد من الخسائر البشرية بين طرفي القتال.

وعلى صعيد آخر فجر تنظيم داعش عربة مفخخة استهدفت موقعاً لقوات سوريا الديمقراطية في منطقة العكيرشي التي سيطرت عليها هذه القوات قبل أيام، قضى وأصيب على إثرها 5 مقاتلين على الأقل من قوات سوريا الديمقراطية.

من جانب آخر ألقت الكتيبة الأمنية التابعة للجيش السوري الحر في مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي القبض على قياديين اثنين من تنظيم داعش، وكانا قد دخلا المدينة قادمين من محافظة الرقة.

وقال قائد عسكري في مدينة جرابلس طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «الكتيبة الأمنية التابعة للجيش السوري الحر ألقت القبض الأحد على أميرين من تنظيم داعش هما أبو معاوية الجزراوي مسؤول سرية القنص في مدينة الرقة وهو سعودي الجنسية، وأبو قدامة الكبارة عراقي الجنسية دخلا إلى المدينة قادمين من مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على مدينة منبج وريف الرقة الشمالي والغربي».

وكشف أحمد الرمضان عضو شبكة «فرات بوست» التي تنقل أخبار محافظة دير الزور والرقة شمال شرقي سوريا أن العشرات من قادة تنظيم داعش هربوا من مناطق سيطرة التنظيم في محافظة الرقة ودير الزور خلال الشهر الجاري متجهين الى مناطق سيطرة قوات قسد.

وقال الرمضان لوكالة الأنباء الألمانية إن «من بين الفارين شخصيات قيادية في تنظيم الدولة بمناطق دير الزور الشرقي منهم حامد النوري والملقب بأبو حمزة القرغاني والذي كان يشغل منصب نائب أمير الحسبة في مدينة العشارة في ريف دير الزور الشرقي بالإضافة لعدة شخصيات أخرى عرف منها محمود القصوبة وبشار المداح وإبراهيم البندر وعبد الهادي الحلوم وعدد من المقاتلين الأجانب بينهم عنصران من كازاخستان».

ونقلت شبكة فرات بوست عن مصادر محلية في ريف الرقة قولها، إن قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على معظم الشمال السوري تسهل عبور عناصر تنظيم داعش عبر وسطاء من المنطقة، وذلك مقابل مبالغ مالية كبيرة تحصل عليها منهم مقابل تسهيل عبورهم إلى المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية.

وتعاني المناطق المحررة في ريف حلب من مشاكل أمنية تتمثل بشكل خاص في نجاح تنظيم الدولة بالوصول اليها وتنفيذ تفجيرات راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى خلال الأشهر الماضية.

وكانت سيارة مفخخة انفجرت وسط مدينة اعزاز أمام مبنى المجمع التربوي، الخميس الماضي، ما أدى لاستشهاد مدنيين، وإصابة 5 أشخاص بجروح.

من ناحية أخرى تبنت هيئة تحرير الشام تفجيرا قرب مدينة اللاذقية غربي سوريا، في حين واصلت قوات النظام السوري خرق اتفاق وقف إطلاق النار جنوب غربي البلاد، وقصف الغوطة الشرقية بريف دمشق، مما أوقع مزيدا من الضحايا المدنيين.

ووقع التفجير الأحد في رأس الشمرا (12 كيلومترا شمال مدينة اللاذقية)، وقالت هيئة تحرير الشام نقلا عمن سمته مسؤولا في «وحدات العمل خلف خطوط العدو» إنه تم تفجير سيارة مفخخة في «مبنة البيضا» بمنطقة رأس الشمرا، ونقلت وكالة «إباء» التابعة للهيئة عن نفس المصدر أن المنطقة تضم ميناء توجد فيه سفن حربية وثكنات عسكرية للنظام وحلفائه.

يذكر أن هيئة تحرير الشام تبنت خلال العام الجاري هجمات أسفرت عن مقتل عشرات من عناصر قوات النظام السوري، وفي وقت سابق من اليوم الأحد قال التلفزيون الرسمي السوري إن «انفجارا إرهابيا» وقع في المنطقة، وتحدث عن إصابات من دون أن يقدم حصيلة محددة.

بيد أن مواقع إخبارية موالية للنظام السوري قالت إن عددا من عناصره الأمنية أصيبوا بجروح جراء ما سمته خطا فنيا داخل ثكنة عسكرية، وأضافت انه تم نقل المصابين إلى المستشفى العسكري في مدينة اللاذقية، ونفت المواقع نقلا عن مسؤولين في النظام أن يكون الانفجار ناجما عن عملية تفجير.

إحالة أوراق خلية تكفيرية استهدفت رجال الشرطة بالإسكندرية إلى المفتي

«الداخلية» المصرية: إصابة 31 شرطياً بينهم 8 ضباط في حملة «جزيرة الوراق»

عناصر من الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية، الأحد، إصابة 31 شرطيا، بينهم 8 ضباط، خلال اشتباكات وقعت بين قوات الأمن وأهالي بجزيرة الوراق في الجيزة، أثناء تنفيذ حملة إزالة تعديات بالمنطقة.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان لها، إنه في إطار الحملات المستمرة التي تقوم بها أجهزة الدولة لإزالة كافة أنواع التعديات على أملاك الدولة، فقد قامت حملة مكبرة شاركت فيها الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون والجهات المعنية لإزالة التعديات بجزيرة الوراق بدائرة قسم شرطة الوراق، اليوم الأحد، وحال ذلك فوجئت القوات بقيام بعض المتعدين بالتجمهر والاعتراض على تنفيذ قرارات الإزالة، وقاموا بالتعدي على القوات بإطلاق الأعيرة الخرطوش ورشقها بالحجارة، مما دفع القوات لإطلاق الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتجمعين والسيطرة على الموقف.

وأضاف البيان: «نتج عن ذلك إصابة 31 من رجال الشرطة (8 ضباط، 11 فردا، 12 مجندا) بكدمات وجروح وطلقات خرطوش، وتم نقلهم للمستشفى للتلقي العلاج، حيث تمكنت القوات من السيطرة على الموقف وتم اتخاذ الإجراءات القانونية».

من جهة أخرى أحالت محكمة جنايات الإسكندرية، 3 متهمين كونوا خلية تكفيرية إرهابية، استهدفت أفراد الشرطة إلى مفتي الجمهورية المصرية الدكتور شوقي علام، لإبداء الرأي الشرعي في إعدامهم.

وكان المتهمون قد استهدفوا كميناً شرطياً متحركا مكونا من ضابط شرطة، وأفراد شرطة، حيث قتلوا فرد شرطة وشرعوا في قتل رائد شرطة وأربعة من أفراد شرطة محددين بهم إصابات بالغة.

وتعود أحداث هذه القضية، إلى عام 2016، عندما قام عدد من عناصر التنظيمات التكفيرية، بمهاجمة كمين شرطة متحرك أثناء تأدية عمله واستعراض القوة والتهديد واستخدام العنف ضدهم وإطلاق الأعيرة النارية عليهم، وذلك بقصد إزهاق أرواح جميع أفراد القوة الأمني، مستخدمين في ذلك أسلحة نارية آلية سريعة الطلقات.

وقتل المتهمون رقيب شرطة مع سبق الإصرار والترصد، وكذلك شرعوا في قتل رائد شرطة وأحدثوا به إصابات بالغة، وشرعوا في قتل مساعد شرطة بقسم المنتزه ثان، وكذلك شرعوا في قتل رقيب شرطة بذات القسم.

وتم ضبط المتهمين وإحالتهم إلى المحكمة التي أصدرت قرارها السابق.

«الإيسيسكو» و«التعاون الإسلامي» يبحثان آليات التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا في لندن

منظمة التعاون الإسلامي

لندن – «وكالات»: عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو- ومنظمة التعاون الإسلامي، بالتنسيق مع المركز الثقافي الإسلامي في لندن، اجتماعا للخبراء والإعلاميين وممثلي المجتمع المدني لبحث آليات التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا من الناحية القانونية والإعلامية، وذلك بمقر المركز الثقافي الإسلامي في لندن.

وتناول الاجتماع الذي استمر ليومين، دراسة مجموعة من القضايا والمواضيع ذات الصلة بالمحاور التالية: ظاهرة الإسلاموفوبيا والإساءة للأديان من منظور القانون الدولي وحقوق الإنسان، والمسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام في انتشار الصور النمطية عن الآخر وآليات المعالجة المهنية الإعلامية لظاهرة الإسلاموفوبيا، إلى جانب دور مؤسسات المجتمع المدني في التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا من الناحية القانونية والحقوقية.

وأوصى المشاركون في الاجتماع في بيانهم الختامي، بتأكيد إن ظاهرة الإسلاموفوبيا تتعارض كليا مع ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والأوقاف والإعلانات والعهود الدولية ذات الصلة، والدعوة إلى تكثيف التنسيق والتعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام للتصدي لمن يقفون وراء ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتعامل معهم على أساس أنهم جماعات كارهة "للسلام، ومخالفة لحقوق الإنسان، ومهددة للجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات، ونشر قيم التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل بين بني البشر كافة.

ودعا المشاركون المنظمات الدولية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، لتنسيق الجهود من أجل تفعيل المواثيق، والعهود والاتفاقيات، والإعلانات والقرارات، والقوانين الوطنية والدولية المؤكدة للحدود الفاصلة بين حرية الرأي والتعبير، وبين مختلف التجاوزات والإساءات إلى الأديان التي يتم ارتكابها من طرف وسائل الإعلام تحت غطاء حرية الرأي والتعبير، إضافة إلى دعوة وسائل الإعلام الغربية إلى الالتزام بمبادئ الموضوعية والنزاهة والإنصاف وعدم الكيل بمكيالين في تغطية الأحداث، والحرص على المساهمة في بناء علاقات إنسانية سليمة، وإيجاد أجواء من التفاهم والتعايش والحوار بين المجتمعات الإنسانية، ودعوة إلى ربط حرية التعبير بالمسؤولية، وحث مؤسسات الإنتاج الإعلامي إلى العمل على ترويج رسائل إعلامية تراعي ثراء التراث الثقافي الإنساني، وتراعي واجب احترام الأديان وبالخصوص الدين الإسلامي وثقافة الأقليات المسلمة في الغرب وذلك في إطار التسامح مع الالتزام بالمبادئ الأساسية لأخلاق مهنة الصحافة ونبذ الكراهية والعنصرية.

كما دعا المشاركون المواطنين من أصول مسلمة في الدول الغربية إلى تطوير وتعزيز ثقافتها القانونية ذات الصلة بمجال الإعلام وحقوق الإنسان، بما يسمح لها بالدفاع عن هويتها وثقافتها الإسلامية في إطار القوانين والمعاهدات الدولية المتعارف عليها، إضافة إلى دعوة ممثلي المجتمع المدني المسلمين والمؤسسات الإسلامية في الدول الغربية إلى تطوير وتعزيز خطابهم الإعلامي وتفاعلهم بإيجابية مع وسائل الإعلام وإطلاق حملات وبرامج إعلامية وثقافية لإبراز الصورة الحقيقية السمحة للإسلام، وخلق أجواء من الحوار والتعارف والتلاحم بين أفراد المجتمع في وجه المحرضين على الكراهية والعنف والتمييز.

وأشاد المشاركون بجهود منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الإيسيسكو في مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا ومعالجتها إعلاميا وقانونيا، ودعوتهما إلى إعداد دراسات وتنظيم ورشات عمل وحلقات دراسية لفائدة الإعلاميين المسلمين المقيمين بأوروبا للتعريف بالوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وبحرية التعبير وعدم التمييز الديني والعرقي والكراهية ونبذ التطرف والإرهاب والإساءة إلى الأديان.

وأكد المشاركون في الاجتماع إدانتهم التفجيرات الإرهابية التي وقعت في كل من مدينتي لندن ومانشستر معبرين عن تضامنهم مع أسر الضحايا وتعاطفهم مع الحكومة البريطانية في مواجهة الإرهاب والإرهابيين ومؤكدين على أن القائمين بهذه العمليات الإرهابية لا علاقة لهم بالإسلام الذي يحرم القتل ويدعو إلى المحبة والسلام والتسامح والعيش المشترك.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للاجتماع المدير العام للمركز الثقافي الإسلامي في لندن الدكتور أحمد الدبيان، ورئيس مركز الإعلام والاتصال في الإيسيسكو الدكتور المحجوب بن سعيد، ومديرة إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مها مصطفى عقيل.